بسم الله الرحمن الرحيم

و الحمد لله رب العالمين ولاعدوان إلا على الظالمين

اما بعد

من أسا مة بن محمد بن لادن إلى الشعب الأمريكي بخصوص اعتداؤكم على العراق

السلام على من اتبع الهدى

أيها الشعب الأمريكي لقد كان بعض الناس تبلغهم عنكم الأحلام فإذا بغالبيتكم قوم رعاع لا خلاق لهم في عظيم الأخلاق,تنتخبون شراركم ممن كثر كذبه وقل أدبه, يستعبدكم أكثركم مالاً وأقواكم نفوذا وإعلاماً ولا سيما اليهود, الذين يُسيّرونكم خلفهم تحت خدعة الديمقراطية لدعم الإسرائيليّين و مخططاتهم على حساب دمائكم واقتصادكم , وقد أثبتت المواقف والأحداث هذا الأمر, وما دفعكم إلى حرب العراق التي لاناقة لكم فيها ولا جمل إلا احد الأدلة على ذلك , وقد جاء بوش و معه عصابته أصحاب الأحذية الغليظة والقلوب القاسية التي هي شرعظيم على جميع البشرية في دمائها واموالها وبيئتها وأخلاقها جاؤا ليوجهوا طعنات قوية ومتتالية للصدق الذي هو أساس الأخلاق كل من موقعه حتى صرعوه بأحتراف أمام العالم أجمع بغير حياء ولا غرو إنهم جنرالاتٍ , وإن هؤلاء وزعيمهم يستسيغون الكذب والحرب والنهب والسلب في سبيل أطماعهم الشخصية, فأنيابهم تقطر دماً من جثث أطفال فيتنام والصومال ومن أطفال أفغانستان والعراق لذا فإنهم استخفوا بكم واستغفلوكم وغزوالعراق مرة أخرى وكذبوا عليكم وعلى العالم أجمع وقد قيل :

إنما الأُمم الاخلاق ما بقيت فإن همُ ذهبت أخلاقهم ذهبوا

فدفع بوش بأبنائكم في فيّ الأسد ليذبحوا ويُذبحوا مدعياً أن ذلك دفاعاً عن السلام العالمي وعن أمريكا مخفياً حقيقة الأمر فمن جهة هو ينفذ مطلب اللوبي الصهيوني الذي أعانه لدخول البيت الأبيض بتحطيم قوى العراق العسكرية المجاورة لليهود في فلسطين المحتلة غير مبالٍ بردود الفعل على دمائكم واقتصادكم , ومن جهة أخرى يخفي طمعه وطمع هذا اللوبي في نفط العراق , وهو مازال يفكر بعقلية أجداده الذين كانوا يقتلون الهنود الحمر لأخذ أراضيهم ونهب خيراتهم ظاناً أن الأمر غنيمة باردة ورحلة قصيرة لن تنكشف , ولكنّ الله قيض له في بغداد دار الخلافة أسد الشرى كأسد غزوتي نيويورك وواشنطن , طعم الموت في فمهم ألذ من الشهد فأحالوا بفضل الله مكاسبه خسائر وفرحه ترحا وأ صبح كما قيل حتى رضيت من الغـنيمة بالإياب فالحمد لله الذي أظهر كذبه وفضح أمره وجعل المصائب عليكم في عهده تتراوأقول له .

فإن تنج منها تنج من ذي عظيمةٍ وإلا فــإنـي لإخـالك ناجيا

وأقول له أيضا إنّ استنجادك بالعالم من حولك وتسولك الجنود المرتزقة من كل مكان حتى من الدول المنكوبة في أمريكا الوسطى قد حطم كبرياءكم وقلل من شأنكم وأظهرعجزكم بعد أن كنت تدّعي الدفاع عن العالم أجمع فصار حالك كما قيل

وكان يجير الناس من سيف مالكٍ
فأصبح يبغي نفسه من يجيرها

وإني لأقول للجنود الأمريكيين في العراق إنه بعد ما طلع النهار وافتضح أمر كبير الكذابين وظهر على حقيقته فبقاؤكم على أرض العراق ظلمٌ مركب وحماقةٌ كبرى وإنكم إنما تبيعون دنياكم بدنيا غيركم فتسفك دماؤكم ليرتفع رصيد عصابة البيت الأبيض ومن معه من تجار السلاح وأصحاب الشركات الكبرى المتواطئة وإن من أحمق الناس من يبيع دنياه بدنيا غيره . وإن ما تواجهونه من موت على يد أبطال الإسلام في العراق هو جزاؤكم العادل وقد قيل :

الـبغي يصرع أهله والظلم مرتعه وخيم

وإنا نحرّض إخواننا على قتالكم وطعانكم وهم كما قيل

ويركب يوم الروع فيها فوارس بصيرون في طعن الأباهر والكلى

وإني لأقول للشعب الأمريكي إننا بإذن الله ماضون في قتالكم وسنواصل العمليات الا ستشهادية داخل الولايات المتحدة وخارجها حتى تتركوا ظلمكم وحماقاتكم وتحجروا على سفهائكم ,وأعلمكم أنّا نحصي قتلانا رحمهم الله ولا سيما في فلسطين على أيدي حلفائكم اليهود وسنقتص لهم من دمائكم بإذن الله كيوم نيويورك, وتذكّروا ما قلته لكم يومها عن أمننا و أمنكم, واعلموا أنا قد عقدنا على قتالكم عقدةً لا يحُلها إلا خروج أرواحنا وسنقاتلكم بإذن الله مااستمسك السلاح بأيدينا فإن سقط ففي أيدي بنينا.

فلا سلم حتّى يسقط الكفر في الوغى ولا
صلح حتى تستغيث الجماجمُ
وحسبنا الله ونعم الوكيل
والله مولا نا ولامولىلكم